

تعلم الشَّعر في السادسة من عمره وفي العاشرة .. فياض الجنوب وبلبله الصداح في حوار مع "الأمناء":

## كانت بداية موهبتي وأنا في السادسة من العمر بإلقاء الشعر في مجالس القرية

والبرودوني وغيرهم من الشعراء المخضرمين .  
جميع قصائدك باللغة العربية الفصحى من يقوم بمراجعتها لغوياً ؟  
يقوم بمراجعة قصائدك لغوياً الأستاذ / محمد عيدروس عبدا لله أبو أنس .

هناك من الشعراء الكبار يفقد لموهبتك في الأداء والإلقاء، ماهي رسالتك لهم ؟

رسالتك لكل الشعراء والأدباء الذين يصابون بالإحراج أو الخجل أثناء الإلقاء أن يخرجوا من هذا الكابوس ، وأن يجعلوا ويسخروا موهبتهم وقصائدهم وكلماتهم قنابل بوجوه الأعداء ، وأن لا يحتكروا قصائدهم الثورية والحماسية على أنفسهم والمجالس التي يتواجدون فيها بل ينشروها حتى وإن أصابهم الإحراج عبر أي وسيلة سواء مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية أو الصحف أو اليوتيوب وغيرها ، اليوم هناك ألف وسيلة لنقل ما تنسجه عقولهم وأفكارهم من كلمات ودرر ثورية ، وأسأل الله أن يكون عوناً وسنداً لي ولهم في جميع أعمالنا .  
كلمة أخيرة لك شاعرنا الطفل فياض ؟

أحيي رجال وأبطال المقاومة الجنوبية وقياداتها على صمودهم الأسطوري في مواجهة أعتى احتلال ، فهم بصمودهم واستبسالهم كان مصدر إلهام لي في قول الشعر، كما أحيي قيادة العاصمة عدن ممثلة بمحافظها اللواء عيدروس الزبيدي ومدير أمنها اللواء شلال علي شايع وكل رجالهم الأبطال المرابطين في ميادين وساحات الشرف ، كما أشكر الصحفي والإعلامي أكرم القداحي على هذا الاهتمام وتحمل المشاق والوصول إلى منزلي ، وأشكر صحيفة شعب الجنوب وتورته صحيفة " الأمناء " ، وأشكر الصحفي طه منصر الذي يقوم بتوثيق أعمالنا جميعاً .  
وأدعو قيادتنا ، ومنظمات المجتمع المدني ، وكل من يهيمه الأمر ، إلى الاهتمام بالمواهب وتشجيعهم حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم للوصول إلى هدفهم المنشود ، وأشكر دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات على موقفها الشجاع إلى جوار شعب الجنوب .



وكذلك القصيدة التي ألقيتها في الذكرى الأولى لانطلاق عاصفة الحزم منها

سأبعث عبر أشعاري كتاباً ... إلى سلمان أبلغه خطاباً  
إلى أولاد زايد والتحالف ... وكل القوم من لي وجاباً  
فشكراً ثم شكراً عاصفتكم ... جزاكم ربنا عنا الثواباً  
ما الذي أعجبك في المتنبي ؟ هل هناك قصة أو كتاب تأثرت به ؟  
نعم ؛ كتاب المتنبي وقصته .  
كان يدافع ويقاوم ويقول دفاعاً عن سيف الدولة ، وسيف الدولة كان يقاتل المجوس .  
هل تحلم أن تكون مثل المتنبي ؟

نعم  
هل سبق وأن تم استدعاك للمشاركة خارجياً ؟  
لا ؛ جميع مشاركاتي داخلياً .  
في حالة تم استدعاك للمشاركة خارجياً هل لديك أعمال جاهزة تقدمها ؟

لا توجد لدي أي أعمال جاهزة ، وفي حالة تم استدعاي للمشاركة خارجياً سأعد أي أعمال في وقتها .  
نعود إلى موهبتك كيف كانت بداية تعاملك مع الشعر ؟  
علمني والدي على الشعر وأنا في الصف الأول ، بداية بقراءة الشعر من الكتب وكذلك قصص الشعراء ، وكنت وأنا في السادسة من عمري بالتحديد في الصف الأول ابتدائي أقرأ الشعر في المجالس ، وكانت في ذلك الوقت جميعها للمتنبي والشافعي

عادوا قسبناهم قشيباً  
وفي مقاطع أخرى منها ما هو إلى اللواء عيدروس واللواء شلال ، ووصف بطولاتهم وإنجازاتهم

وملاحمهم في جبهات القتال وميادين النضال وحفظ أمن العاصمة عدن وهذه القصيدة تم إلقائها في العاصمة عدن في أربعينية الشهيد جعفر وهي ...  
واليوم أبو القاسم يحفظك يا عدن  
نعم عيدروس هو الحلم والطلب  
لتكسر الأقسام إن كانت كاذبة وتلجم الأفواه إن قلها الأدب

وتبطلش الأندال إن جاؤوا  
لمفسدة قوم الضلالة من اللغدر يرتكبوا  
والأمن شلال في قربه سندا ومن جديد عاد الفضل والرتب  
ما هي أجمل قصيدته لها تميز في قلبك ؟

ماذا حدثت عن المخلوع يا عدن ...  
شاويش حياته الدجل والكذب  
لم يترك الخير وأهل الخير في يمن ...  
قرصان لئيم إن رآه الناس يعجب  
أرض الجنوب وإني اليوم أحرسها ...  
قولوا لعفاش ولي النوم واللعب  
لما التقينا هل كنا لكم بطلا ...  
سلوا النواهي إن شئتم ومن هربوا  
كانت بلادي عليهم نار محرقة ...  
إن الحوافيش من بركانها شربوا  
صارت بلادي من الأوغاد طاهرة ...  
إن المعالي من الأحرار تقرب

وخاصة في بداية مشوارك ؟  
نعم ، أبي أنيس ، وأبي عيدروس ، والأستاذ محمد عيدروس أبو أنس  
ما هي أمنيتك في الحياة ؟  
أن أكون مدرس لغة عربية  
لماذا اخترت اللغة العربية بالذات ؟  
لكوني وجدتها بحاجة إلى عناية واهتمام بعد أن أصبح الكل يتحدث بها ويكتبها بطريقة يرثي لها ، وقبل كل شيء لكونها لغة القرآن الكريم .  
كم عدد مشاركاتك في الساحات ؟  
مشاركاتي كثيرة ولا أقدر أن أحصياها الآن ، والذي يهمني كيف وليس الكم أستاذ أكرم .  
هل هناك موقف أعجبك منذ انطلاقة موهبتك ؟

نعم ؛ هناك مواقف كثيرة أعجبتني وكان أهمها عندما تم استدعائي من قبل قائد المقاومة الجنوبية محافظ العاصمة عدن اللواء عيدروس الزبيدي أثناء معرفته أنني أحد المشاركين في إحدى الفعاليات في العاصمة عدن ، وطلب مني أن أسمع قصيدة ، وبعد

### البرودوني كان يدافع عن سيف الدولة الذي كان يحارب المجوس وأتمنى أن أصل إلى مرتبته

سماعه قام بتكريمي بجهاز كمبيوتر محمول فشعرت بفرحة كبيرة بهذا الحافز والهدية التي تعتبر بمثابة وسام شرف على صدري .

كما نسمع أن القائد عيدروس أحد المعجبين كثيراً بموهبتك هل هناك تواصل مباشر بينك وبينه ؟  
لا ؛ وإنما هناك تواصل نادر بين مكتبته وبين والدي .  
أثناء اللقاء لكصائدك هل هناك شعر أو بيت أثار دهشتك من خلال تفاعل الجمهور به ؟  
نعم ؛ هناك كثير من المقاطع والأبيات فاجأني الجمهور بإعجابها بها منها  
ألا جهز سلاحك يا مقاوم فإن

حاوره / أكرم القداحي

فياض الجنوب وبلبله الصداح ، طفل في الحادية عشر تعلق في الشعر فأصبح شاعراً من العيار الثقيل ، هتف للوطن للثورة للمقاومة فعشقه أبطالها وترجموا معاني كلماته إلى أفعال وقنابل تنفجر على رؤوس الغزاة ، ترك ألعاب الطفولة ، وامتنى جواد الجهاد ، ولبس درع المقاومة ، وسل سيف البطولة ، وأنشد بأعلى صوت من على منصات معسكرات التدريب لأبطال المقاومة الجنوبية في الضالع قائلاً ...  
عشقنا الحرب منك عيدروسا ...

فأنت السهم فينا والشهاب  
أنا الفياض مازلت صبيبا ... فلا تنظر إلى رأسي المشيبا  
لأن الشيب عاني ما أعاني ... فصارت صورتني فيها شحوبا  
فلا تعجب على حالي فإني ... شربت العز منك ك الحليباً

فما كانت هذه الكلمات إلا بمثابة المغنيات لأبطال المقاومة الجنوبية ومفاتيح النصر بعد إرادة المولى سبحانه وتعالى وجعلت الأبطال تجتاز الخطوط الأمامية للعدو ، وما هي إلا ساعات وأعلن الأبطال أول الانتصارات في الضالع والجنوب واحتفل الطفل فياض معهم وأنشد مخاطباً فئران الغزاة قائلاً ...

أرض الجنوب وإني اليوم أحرسها ... قولوا لعفاش ولي النوم واللعب  
لما التقينا هل كنا لكم بطلا ... سلوا النواهي إن شئتم ومن هربوا  
كانت بلادي عليهم نار محرقة ... إن الحوافيش من بركانها شربوا  
صارت بلادي من الأوغاد طاهرة ... إن المعالي من الأحرار تقرب  
الأمناء نزلت إلى منزل الشاعر الطفل فياض هرهرة الكائن في منطقة الصرفة بمنطقة خلة بمديرية الحصين محافظة الضالع وأجرت معه هذا الحوار ...

بداية ما اسمك ؟  
فياض هرهرة  
كم عمرك ؟  
11 عام  
تدرس ؟  
نعم في الصف السادس ابتدائي متى بدأت موهبتك في الشعر ؟  
وأنا في السادسة من العمر تقريباً هل هناك من يساعدك في الشعر

